



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٧٣/١٢/١٣

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الرئيس السادات يعقد اجتماعين مع كيسنجر

الرئيس يجرى اتصالات بعدد من الملوك والرؤساء العرب بعد انتهاء محادثاته مع وزير الخارجية الأمريكية

بدأ الرئيس أنور السادات محادثاته مع الدكتور هنري كيسنجر ، عقب وصول وزير خارجية الولايات المتحدة الى القاهرة مساء أمس . وقد تناولت المحادثات تطورات الموقف في الشرق الأوسط منذ زيارة كيسنجر الاخيرة للقاهرة يوم ٦ نوفمبر الماضي ، كما تناولت ما تم تنفيذه من النقاط الست التي كان الوزير الأمريكى قد وضع مشروعها ثم اصبحت بعد ذلك وثيقة للأمم المتحدة عرفت باسم ترتيبات وقف اطلاق النار .

وقد استمرت محادثات الرئيس السادات مع كيسنجر في اجتماع امتد حتى منتصف الليل ، وسيستكمل الرئيس المحادثات الشاملة لتطورات الموقف في اجتماع آخر يعقد في العاشرة من صباح اليوم ويستمر الى ان يحين موعد مغادرة كيسنجر للقاهرة لاستكمال جولته .

وعلم مندوب « الأهرام » ان الرئيس السادات سيجرى اتصالات مع عدد من الملوك والرؤساء العرب ، بعد انتهاء محادثاته مع وزير الخارجية الأمريكية . وكان كيسنجر قد وصل الى القاهرة في الساعة الثامنة من مساء أمس قادما من الجزائر ، حيث قضى ٤ ساعات لمحادثات طويلة مع الرئيس هواري بومدين في بداية جولته بالمنطقة العربية .



كيسنجر : « اننى سعيد بعودتى لمصر »

ونور نزوله من الطائرة فى القاهرة ، اتجه كيسنجر مع السيد اسماعيل فهمى الذى كان فى استقباله ، الى الحاجز الذى أقيم لفصل المحبين عن الطائرة ، وأدلى كيسنجر بتصريح قصير للصحفيين الذين تجمعوا فى مساحة المطار ، قال فيه : « اننى سعيد بأن اعود الى مصر لاستئناف محادثاتى مع الرئيس أنور السادات ومع زميلى وزير الخارجية المصرية من أجل إعادة السلام العادل والدائم الى الشرق الاوسط ، طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ » .

(وهو القرار الصادر فى ٢٢ نوفمبر عام ١٩٦٧ ، الذى يقضى بانسحاب قوات اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة) .

ومن المطار توجه كيسنجر مع اسماعيل فهمى الى قصر العروبة حيث عندا اجتماعا استمر نحو ساعة ثم ذهبا معا الى استراحة القناطر لمقابلة الرئيس . وقد وصل كيسنجر مع اسماعيل فهمى الى استراحة القناطر فى الساعة العاشرة الاثنا ، حيث تجرع أكثر من مائة محووروصحفى . وعندنا دخل الرئيس أنور السادات الى القاعة ، صافح كيسنجر وقال له :

— اننى أرحب بك مرة أخرى فى القاهرة . . هل كانت رحلتك مريحة ؟

— نعم . . واود أن أعبر عن شكرى لسيادة الرئيس على حسن الاستقبال وترتيبات الزيارة . وارجو أن تسمح لى يا سيادة الرئيس مرة أخرى أن أقدم لك مجموعة المرافقين لى .

ثم قدم أولا : جوزيف سيكو مساعد وزير الخارجية .

فقال له الرئيس : مرحبا يا جو

ثم قدم سوندرز أحد مساعدى وزير الخارجية لشئون الامن القومى ، وبقية المرافقين .

وجلس الرئيس وبجانبه كيسنجر على مقعد كبير وأخذوا يتحدثان . وأشار الرئيس الى الاحداث الاخيرة فى المنطقة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

③ أنه يريد تحقيق نوع من التقدم في المؤتمر ، يسمح بمناقشة مسألة رفع الحظر عن تصدير البترول العربي إلى أمريكا

وكان كيسنجر قد وصل إلى الجزائر في الساعة الثانية عشرة والدقيقة العشرين [بتوقيت القاهرة] قادما إليها من لندن التي غادرها في الصباح الباكر تحت جراسة مشددة بسبب تهديدات باغتياله .

وقبل ان ينلار كيسنجر الجزائر بعد الظهر ، صرح بأن الاتفاق تم على ان تظل أمريكا والجزائر على اتصال وثيق فيما بينهما .

وسنظير وزير الخارجية من القاهرة مساء اليوم إلى الرياض ثم دمشق في بيروت ، وبعدها يزور إسرائيل قبل سفره إلى جنيف ، وبعد ذلك يزور أسبانيا والبرتغال يومي ٢٠ و ٢١ ديسمبر . □

بند قرار وقف إطلاق النار وعدم تنفيذ إسرائيل لبنود الاتفاق التي وضعها كيسنجر نفسه .

ثم أخلت القاعة بعد ذلك ولم يبق فيها سوى كيسنجر واسماعيل فيبي وحافظ اسماعيل مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي ، ومساعدى كيسنجر .

وبعد فترة عقد الرئيس وكيسنجر اجتماعا ثانيا ، بينا اجتمع الجانبان المصرى والامريكى فى قاعة أخرى .

وعلم مندوب « الأهرام » أن في تصور كيسنجر كما عيز عنه للمحنيين المرافقين لكيسنجر :

① الموضوعات التي يمكن أن تكون جدول أعمال مؤتمر السلام .

② أنه يتصور أن من الممكن أن يتم في المرحلة الأولى من المباحثات ، الوصول إلى اتفاق على انسحاب كل القوات الإسرائيلية من الضفة الغربية في أقصر وقت ممكن .